أبصروا نهر الأسماك العذبة يجري عبر مسقط رأسي الأثير
يا من تنشدون الأرض الذهبية ، اتبعوا تياره بحثا عن المفتاح

وأنتم ساعون في مجراه ، قرية ستلوح في أفقكم
في تلك القرية ، ابحثوا عن الضّفة التّي سيخبر انكم عنها
هناك يرقد مفتاح الأرض الذهبية

من يحوز المفتاح لزامٌ عليه حينئذ الترحال للأرض
الذهبية وفقًا لهذه القواعد

عند الغسق الأول ، ستةٌ يختارهم المفتاح ضحّي بهم كقربان
عند الغسق الثاني ، فليُفرِّق أولئك الباقون الاثنين الأقربين
عند الغسق الثالث ، فليُسبِّح أولئك الباقون اسمي النبيل
عند الغسق الرابع ، شُقّ الرأس واقتل
عند الغسق الخامس ، شُقّ الصدر واقتل
عند الغسق السادس ، شُقّ البطن واقتل
عند الغسق السابع ، شُقّ الركبة واقتل
عند الغسق الثامن ، شُقّ الساق واقتل
عند الغسق التاسع ، ستنبعث الساحرة ، ولن يظل من يعيش
عند الغسق العاشر ، ستنتهي الرحلة وستبلغون البلاد حيث يقبع الذهب

الفصل الرّابع:
المَرْثِيَّة الذّهبية

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

أنتِ مجتهدةٌ يا آنسة ماريا، لقد دوّنت كلمات المَرثِيّة بدقة.
تفضلي
أووو!! ماريا تنسى بسهولة لذا تكتب الأشياء كما أخبرتها ماما!
ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM
ألا تمانعين قضاء وقت راحتكِ معنا يا شانون-تشان؟
نعم، أرجوك لا تقلق علي.
من الممتع أكثر أن أكون برفقة الجميع هكذا.
لأنّكِ دائمًا ترافقين كبار السن.
أنا الوحيدة القريبة من سنّك على الجزيرة.
فهمت.

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM

ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM

ONE WINGED TEAM
JASO TEAM

أتفق معك. جدّي ابن فرع مِن العائلة ولمْ يكن مِن العائلة الرئيسية.
كلُّ مجهودنا عقيم ما دامت نقطة الانطلاق خاطئة، وأصلًا هذه كلُّها فرضيات توصلنا لها منذ سنتين دون نتيجة.
همم...
مهلًا. حتى دون مفتاح، يمكننا اقتحام الباب والدخول بسهولة، صحيح؟
فلنتجاوز الأسطر الأولى ونرى!
لكن بعدها...
عند الغسق الأول، ستةٌ يختارهم
المفتاح ضحي بهم كقربان
عند الغسق الثاني، فليُفرِّق أولئك
الباقون الاثنين الأقربَين
عند الغسق الثالث، فليُسبّح أولئك
الباقون اسمي النبيل
يصبح الكلام أكثر غموضًا.
قربان...
تفريق الاثنين...
ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM

عند الغسق الرابع ، شُقَّ الرّأس واقتل
عند الغسق الخامس ، شُقَّ الصدر واقتل
شُقَّ واقتل.. مخيف...
عند الغسق السادس ، شُقَّ البطن واقتل
عند الغسق السابع ، شُقَّ الركبة واقتل
عند الغسق الثامن ، شُقَّ الساق واقتل
حتى إذا لم نحتسب الغسق الثاني، فإحدى عشر شخصًا على الأقل سيروحون قرابين حتى الغسق الثامن...
...وفي الغسق التاسع، ستنبعث الساحرة عبر هذه القرابين...
عند الغسق التاسع ، ستنبعث الساحرة

ولن يظل من يعيش.
"لن يظل من يعيش" ...؟
إذن سيموت الجميع في النهاية؟
ONE WINGED TEAM

ما الفائدة إن كان الجميع سيمــوت قبل الوصول للأرض الذهبية؟
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
ريما ستحيينا الساحــرة بعد انبعاثهــا، فكنوزها الأربعــة تتضمــن إحياء الموتى إلى جانب الذهب.
يا لها من ساحرة قديرة، تقتل وتنبعث وتحيي وتُغني.
هاهاها
لطالما شعرتُ بأنَّ ثمة شيئًا مريبًا في أسطــورة ذهب جدي.
أنقذ جدي عائلتنــا من الإفــلاس، لكن لا أحد يدري كيف نجح بلا رأس مال ولا علاقات مهمة
وهنا تبدأ الغرابة، فكلّما سأله أحدٌ عن ذلك يعطــي نفس الجواب.
....

يقول إنَّه كان يدرس الشعـوذة والخيميـاء ليغدو ساحرًا عظيمًا...
...وأنَّه ذات يومٍ نفّذ طقوسًا شيطانية وانتهى باستدعاء الساحرة الذهبية بياتريس.
حينها أبرم معها عقـدًا أعطتـه بموجبه عشـرة أطنان مِن الذهـب مقابـل أخذهـا لروحه.
ربما "العقد مع الساحرة" صورة مجازية يعني بها جدي "الاقتراض مِن شخص غني".
هذا ممكن لو كانت أموالًا بنكية... لكن من عساه يملك عشرة أطنان ذهب ليقرضها، وكيف السبيل لنقلها؟
سبائك الذهب ليست خفيفة، فمع أنّها ثروة موثوقـة، إلا أنّها ليسـت عملية إن أردت استخدامها.

لِمَ أنتُم جادُّون في التحليل يا جماعة؟
أنسيتُم أنَّه ذهب ساحرة وأنَّ المرثية تتكلم عن إحياء ساحرة مِن الموت؟ الأمر برمَّته ضربٌ مِن الغباء.
آهاهاها هاها
معكِ حق.
لا وجود للساحرات أصلًا!
ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM
ماريا؟
أوو!!

ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

أوو!
يا إلهي. لقد آذيت مشاعرها فعلًا.
آنسة ماريا...
أتعلمين يا آنسة ماريا أنَّ الخدم يتداولون قصص أشباح عن بياتريس-ساما؟
قصص أشباح؟
أوو؟
نوافذ وأبواب مغلقة تُفتَـح، مصابيح مُطفَأة تُضاء، أغـراض تختفي مِن مكانها...
سمعتُ أنَّ الخدم منذ بناء القصر...
...يتهامسون بينهم عن لهـو روحٍ بياتريس-ساما ليلًا وتنفيـذها لهذه المقالب.
ONE WINGED TEAM
JASO TEAM

ثمَّ مؤخرًا...
ظهرت شائعة تفيد أنَّ بياتريس -ساما...
...تخرج مِن لوحتها ليلًا لتجوب أرجاء القصر.
وأنَّ السيِّد أوشيروميا لا يحكم القصر إلَّا نهارًا...
...بينما حاكمته ليلًا هي بياتريس-
ساما.

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

سمعتُ أنَّ خادمةً استهزأت ببياتريس ساما قبل التحاقي بالعمل، فوقعت مِن الدرج وأصيبت في ظهرها ثم استقالت.
يقول الخدم إنَّ بياتريس-ساما عاقبتها لإساءتها لها.
أوو-
جيسيكا وباتلر...
...سيتنزل عليكما غضب بياتريس لأنَّكما سخرتما منها.
إيييه؟!
يا للهول! آسف، أرجوكِ ارحميني يا سيدة بياتريس.
وأنا آسفة أيضا!
تعرفين الكثير عن السحر يا ماريا تشان، ألا يمكنكِ حماية هذين الاثنين مِن غضب الساحرة؟
ألديكِ تميمة أو طلسم لهما؟
أوو-!
أوو-!
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM

البسها على ذراعك إن احتجتَ حماية روحك، وعلِّقها على مقبض الباب إن أردتَ منــع دخول الأرواح الشريرة.
تبدو مجرَّد حلية رخيصة.
لكنَّ قوة التميمة رهينة بمشاعر صاحبها لا بثمنها.
شكرًا! بفضل تميمتكِ يا ماريا سأظلُّ مرتاح البال حتَّى لو حلَّت عليَّ لعنة الساحرة!
أوو-!

اشتدَّت قوة الريح.
فلنسرع بالعودة لبيت الضيوف.
كاد يهطل المطر.
ONE WINGED TEAM
يمكنك أن تسبقينا للقصر إذا حان وقت عملك يا شانون -تشان.
شكرا لكم لاصطحابي معكم.
سأسبقكم إذن.
إلى اللقاء، حظًا موفقًا في عملك.
أخبري كوماساوا -سان بأن كعكها لذيذ!

آآه!!
ربما تفسد الورود بفعل رياح الليلة ...
أوو-! وردة ماريا... سوف يقتلعها الإعصار!
تقصدين التي علّمها أخي جورج؟
أوو-!
الأفضل أن نحميها من الريح، هل تذكرين مكانها يا ماريا؟
أوو-! هناك!

أعتقد أنها موجودة بالجوار!
لكنها ليست هنا!
فلنفترق و نبحث عنها في مكان آخر.
أوو!
آخخ! آخخ!
هنا-!!
ماذا هناك؟
وردة ماريا هنا!
ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM

؟
لا أرى شيئًا.
أليست في مكانٍ آخر؟
هنا!
وردة ماريا هنا!
ابحثوا عنها...
ابحثوا عنها...!!

ورقة ماريا!
لقد اختفت!!
اختفت!!
أووو أووو أووو
ONE WINGED TEAM
BASQ TEAM

الوردة المُعلَّمة كانت في مكان بارز جدًا!!
إن لم تكن موجودة، ربما تكون-
إنها هنا!!
لكنها كانت هنا!! وردة ماريا!!
لقد أربكتني...
أووه!!
أووه!!
اختفت!! اختفت!! اختفت!!
أحيانًا تصبح ماريا شديدة العناد...
......
الأمر مشابه لما حدث على متن القارب..
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

الوردة التي ينبــغي أن تكون هنا اختفت..
هل هذه علامة شؤم أخرى؟
ماذا تفعلون هنا جميعًا؟ أتبحثون عن شيء؟
العمة روزا...
أوو! اختفت وردة ماريا، ابحثي عنها يا ماما!
علّمنا إحدى الورود الذابلة بغلاف حلوى، لكننا الآن لم نجدها.
أوو أوو-!! إنها هنا!!! ابحثوا عنها!!
أوو!!
ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

أخبرتكِ
أن تتوقفي
عن قـول
أوو أوو!

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

أوو!! أوو!!
أوو!!
......
عـ- عمة روزا، لا يحـقُّ لكِ تعنيفها هكذا! حتى لو كانت ابنتك.
اصمت يا باتلر- كن!!
أتظنُّها طفلة في الحضانـة؟! إنّها الآن بنـت تسع سنين! أتعلم ماذا يقـول عنها زملاؤها في الصف وكم يتنمّرون عليها؟!
لا تملك ولو صديقًا واحـدًا بسبب هذه العـادة الغريبـة! هذا شيءٌ يؤثر على مستقبلها!
أوو!! أوو!!
توقفي!! توقفـي عن ترديد «أوو أوو».
......
ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM

طريقتها في الكلام لا تستحق مثل هذا العقاب، أليس كذلك يا أخي؟
ربما، لكنَّ ماريا-تشان لن تكبر إن ظلّت تتكلم هكذا.
أعرف أنَّ هذا مؤلم، لكنّه شيءٌ بين العمة روزا وابنتها.
الأفضل أن نعود لبيت الضيوف.
......
أوو!! أوو!! أوو!! أوو!! أوو!!
أوو!! أوو!! أوو!! أوو!! أوو!!
فلنذهب يا باتلر ..
سنعود لبيت الضيوف يا ماريا.
أوو!! أوو!! أوو!! أوو!! أوو!!
وردة ماريا!!

ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM

...ألم اتتأخري يا ياتريس؟
هيّا فلنبدأ...
وليمتنا المجيدة!
ONE WINGED TEAM
هناك الكثير من القرابين...
أربعة أبناء وثلاثة من أزواجهم وأربعة أحفاد.
هذه الجزيرة الآن معزولة عن العالم الخارجي...
الضيوف، والخدم وحتى أنا!
التهمي منهم ما تشائين!
لا أحـــد سيتدخـــل في الطقوس!

سوف أهبك كل شيء!!
أولا سأعيد ميراث عائلة أوشيروميا، هذا الخاتم الـذي يثبت منصبي ككبير للعائلة!
تقبليه !!
ONE WINGED TEAM

ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM

ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM

هذه المناطق ستشهد هطولًا غزيرًا للمطر مع احتمال حصول فيضانات كما هو موضح أدناه.
من المتوقع أن يضرب الإعصار منطقة كانتو غـــدًا...
يستمر احتمعنا يومًا واحدًا في العادة، لكن لا أطننا سنستطيع الرحيل عدًا.
دائمًا يمنعون القوارب من الإبحار عند أدنى شك.
ألا تذهبين للمدرسة بالقارب يوميًا يا جيسيكا؟ هل تتغيبين كلما ساء حال الجو؟ يا لحظِّك الحلو.
نعم، ولكن صدِّقني لا حلاوة في الموضوع، فإذا تغيَّبت أخضع لرقابة مشددة لأدرس بمفردي.
وأحيانًا تمطر وأنا في المدرسة فلا أستطيع العودة للبيت.

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

ONE WINGED TEAM

المعذرة، ركضتُ إلى هنا محتميًا بمظلّتي، فلم أنتبه لمحيطي.
ماريا!! هل تسمعين صـــوتي؟!
عمّة روزا!
أين ماريا؟! أليســت معكم؟!
كلا، لم نرها منذ افترقنا.
آآآه!
يا إلهي.
ONE WINGED T.E.A.M
3ASQ TEAM
ماريا عنيدةٌ وصريحةٌ لحد السذاجة، إن قالت إنها ستبحث عن شيء، فستواصل دون توقف حتى لو لم تجده...
...حتى لو هطل المطر بغزارة!

أنا أمُّها
وأعرف جيدًا
طبيعتها،
لكنِّي...
ماريااا!!
ماذا فعلت؟!
كيف سمحت
لعواطفي أن
تهيمن علي!
تبًا!
ماريا!!
هل يعقل أنها
ظلت تبحث عن
الوردة لساعة
كاملة تحت
هذا المطر؟!
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

عندما التقيتُ ماريا آخر مـرة، كانت طفلةً بريئة في عامها الثالث تصدِّق كلَّ ما نخبرها به...
...لكنَّ ست سنواتٍ بحلوها ومرِّها راحـت منذ ذلك الحين.
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
كيف يعقل أنَّها ما زالت هكذا...
...رغم أنَّها الآن تبلغ تسع سنوات؟
ماريا!
أجيبيني إن كنتِ تسمعين صوتي يا ماريااا..!
ماريا-تشان!

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

حمدًا لله، لقد ارتحت!
أوو ماما..؟
ماريا لم تجد الوردة. أوو!
ستساعدكِ ماما في العثور عليها... ...لكن لنترك البحث للغد، مفهوم؟
آسفة...
آسفة لأنّي أمٌ سيئة يا ماريا...
ONE WINGED TEAM 3ASO TEAM

أوو~!!
أوو...
نشّفي شعركِ جيدًا لكي لا تمرضي!
أجسام الفتيات تمرض بسرعة، لذا عليك حماية نفسك.
أوو~!!
تفضّلوا بالجلوس لوجبة العشاء!
ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM

ماذا عن جدي يا دكتـــور نانجو؟
ترجَّيته أن ينـــزل لتناول العشاء ولو إكرامًـــا لصداقتنا.
لكن كينزو-سان ما زال يأبى أن يخطـــو خطوةً واحدة خارج حجرته!
أتشوو
أوو
باتلر يقطر ماءً!
أنتِ الملامة، كنا نبحث عنكِ بيأس.
وفي النهاية اكتشفنا أنَّكِ كنتِ تحملين مظلةً سرًا!
أوو
ماريا لم تكن تحمل أي مظلة...
مـــاريـــا استعارتها...!!

ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM

ONE WINGED TEAM
JASO TEAM

ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM

نعم..
كوماساوا-سان، كانون-كن و أنا...
كنت أحضر العشاء في المطــبخ.
آسف لِعدم الملاحظة...
كنتُ ألعب الشطرنج مع كينزو-سان في حجرته عندما بدأ هطول المطر.
ونحن كنا نشاهد التلفاز في بيت الضيوف طيلة الوقت.
اعتقدتُ أنَّ ماريا عادت للقصر رفقة العمة روزا.
وطبعًا لســتُ أنا.
لو صادفتُها أصلًا، لكنــتُ أدخلتها بدلًا مِن إعطائها مظلة.
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

إذن ربما غينجي-سان؟
ما بكم يا جماعة؟ لستُ أبحث عن مجرم!
أريد فقط شكر هذا الشخص، لماذا لا يتكلم أحدكم...؟!
ONE WINGED TEAM JASO TEAM
من؟
من أعار المظلـة لماريا؟!
أوو!!
أخبرتكم ماريا! إنّها بياتريس!

بياتريس سمحت لي باستعارتها.
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

ONE WINGED TEAM
JASO TEAM
الخدم يتداولون قصص أشباح عن بياتريس-ساما.
مؤخرًا ظهرت شائعةٌ تفيد أن بياتريس-ساما...
...تخرج مِن لوحتها ليلًا لتجوب أرجاء القصر.
لا تخبروني أنَّ بياتريس ظهرت فعلًا...
...وأعطَت ماريا مظلَّة؟!